

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 63 / ماهر ياسين

الفحل

Maher AlFahl

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

باب ما ينهى عنهم ان يستنجى بها وهذا من رحمة الله تعالى بنا ان الله سبحانه وتعالى قد علم العباد كل ما يحتاجون اليه ولكن الشقاء حينما يعرض الانسان عن الوحيدين - 00:00:23

ولا يتذرع ما ورد في الكتاب والسنة ولذلك سمي الورد القرآني وردا لانه يحتاج كما يحتاج ورد الماء فعلى الانسان ان لا يقتصر في طلب العلم فمن رحمة الله ان الله علم العباد ما يحتاجونه في امور دينهم - 00:00:47

واموري دنياهم والانسان حينما يقرأ ما ورد في الوحيدين فإنه ينال السعادة في الدنيا وينال السعادة في الآخرة والحمد لله رب العالمين قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن عبد الله ابن موهب الهمданى - 00:01:10

انظر الى ابي داود كيف نسبه نسبة وافيا وحينما سيأتي في الحديث الذي بعده سيقول حدثنا يزيد ابن خالد وهذا هو ديدن اهل العلم لما يؤتى بالراوي لاول مرة يفصل عنه - 00:01:33

ثم لما يتكرر يختصر فيه وقد حصل هذا للخطيب البغدادي والخطيب البغدادي اكثر الناس روایة واكثرهم مشايخ واكثرهم تأليفا كان لهم مثل هذا فبعضهم ظن ان هذا تدليك ثم جاء عند اخرين انها لا تدليس - 00:01:54

ولو ان الكتاب بقرب لاتيت به من اجل ان ينتفع به هذا هو الكتاب بحمد الله تعالى وفي دراسة للكتاب تحدثت عن هذا الامر في دراسة احسبها وافية تكلمت فيها عن الخطيب البغدادي - 00:02:20

فقلت في دراسة هذه لم يكن الخطيب مدلسا لا تدليس اسناد ولا تدليس شيوخ ولم يكن به حاجة لذلك فهو حافظ متسع الرواية واما كان يصنع ذلك تفينا وتنويعا لذكر الشيوخ. متجنب التكرار في الاسم الكامل - 00:02:52

اذا قال الحافظ ابن حجر ينبغي ان يكون الخطيب قدوة في ذلك وان استدل بفعله على جوازه فإنه انما يعمى على غير اهل الفم واما اهله فلا يخفى ذلك عليهم لمعرفتهم بالتراث - 00:03:21

ولم يكن الخطيب يفعله ايها للكثرة فإنه مكثر من الشيوخ والمروريات والناس بعده عيال عليه وانما يفعل ذلك تفينا في العبارة وربما ادى الضرورة التصنيف الى تكرار الشيخ الواحد عن قرب فينوع او صافه - 00:03:40

لئلا يصير مبتدا ينفر السمع منه للتكرار المھض والله اعلم. طبعا هذا نقله تلميذه البقاعي في كتابه النفح الوفية وهذا في مقدمة كتاب الكفاية اذا قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن عبد الله ابن موهب الهمدانى - 00:04:04

ويكفي بابي خالد وهو الرملي الزاهد من الطبقة العاشرة توفي عام اثنين وثلاثين ومئتين. طبعا في التغريب قال عنه ثقة عابرة اما في الكاتب قال الثقة الزاهد وقد قال فيه الفقيه بن مخلد كان ثقة جدا اذا هذا - 00:04:31

من شيوخ ابي داود وابو داود ومن ينتقي شيوخه غاية الانتقام قال حدثنا المفضل وهو المفضل من فضالة ابن عبيد ابن ثمامه ابو معاوية النسب الرعيني القطباني المصري القاضي ولد عام سبع ومئة - 00:04:50

وتوفي عام احدى وثمانين ومئة قال فيه يحيى الدماعين ثقة نعم. وقول يحيى بن معين هذا يعني مروي عنه وروي عنه غير ذلك

وقال فيها ابو حاتم صدوق في الحديث - 00:05:13

وقال ابو ذر على بأس به اما النسائي فقد احسن الثناء عليه ووثقه وقال سمعت قتيب ابن سعيد يستر عنه فضلا وهذا يذكرنا بان النسائية قد مكتت عند قتيبة ابن سعيد سنة وشهرين فحمل عنه علما كثيرا - 00:05:34

قال الذهبي في الكاشف ثقة امام مجاب الدعوة ومع هذا التوفيق فابن سعد صاحب كتاب الطبقات قد قال منكر الحديث وهذا اجتهاد منه وابن فاعل اذا خالف العلماء فقوله لا يعتمد به - 00:05:55

طبعا في التقرير قال فاضل عابد اخطأ ابن سعد في تطعيمه قال ابو داود كان مجاب الدعوة ثم قال ابو داود صاحب السنن ابن وهب لم يحدث عن المفضل بالفظالة وذلك انه قضى عليه بقضية وكان قاضي قد يستغرب الانسان يقول لماذا لا نجد عبد الله ابن وهب - 00:06:16

يروي عنه فيبين ابو داود السبب في ذلك وقال فيه ابن فراش صدوق في الحديث وقال ابن يونس كان من اهل الفضل والدين ثقة في الحديث من اهل الورع اذا يقول ابو داود حدثنا - 00:06:42

يزيد ابن خالد ابن عبد الله ابن موهب الهمданى قال حدثنا المفضل يعني ابن فضالة المسلم من القائل يعني ابن فضائل هذا قول ابي داود والا فان يزيد ابن خالد حينما قال قال حدثنا المفضل - 00:07:01

لكن ابا داود اضاف هذه الجملة من باب دفع الاهمال هذا يسمى مهملا لما يقال المفضل اهمله ولم ينسبه فاتى بالعنابة فقال يعني ابن فضالة المخرج والعنابة من باب العنابة - 00:07:19

عن عياش ابن عباس القطبان شف عياش ابن عباس هذا الان مع وجود النقاب الشكل اصبح لا يختلف علينا ولا يحضر لكن في القديم لما كانوا ينسخون الكتب من غير تنقيط - 00:07:38

فحين ذاك يعني يشق ولذا انه في المؤتلف والمختلف اللي هو المؤتلف خطأ والمختلف فيما يتعلق بالنطق اذا هو عياش ابن عباس القطباني الحميري ابو عبد الرحيم توفي عام ثلاث وثلاثين ومئة. قال فيه يحيى الدمعين ثقة - 00:07:59

وقال فيها ابو حاتم صالح وقال النسائي ليس به بأس وقد ذكره ابن حبان في كتابه الثقات طبعا قال الذهب في الكاشف وثق وانت ينبغي ان تتعرف على كتب الحديث وعلى مناهج مؤلفيها - 00:08:23

فالغالب اذا قال الذهب في راو في الكاتب فتقع فمعناه انه انفرد ابن حبان بذلك في الثقات هذا حينما يقول وثق فكلمة توثق في الكاشف غير كلمة ثقة لكن هذه هنا جاءت على خلاف هذا الاصل لانه قد قال فيه ابن حماد ابن نعيم ثقة وقال ابو حاتم صالح وقال نساء ليس به بأس - 00:08:42

ولا قال ايضا قال فيه فقه وقال البزار مشهور اذا وددت من من الذهب لو قال ثقة بدل كلمة وثق لان كلمة وثق توهم ان ابن حبان قد انفرد بذلك - 00:09:08

ايه رأيك وحتى فيما يتعلق بابن حبان ففرق بين ان يقال ذكره ابن حبان في الثقافة ان يقال وثقه اذا اعمال فيه التوثيق اذا قال ان شيماء ابن بيتان طبعا شيماء بكثرة الشين ويقال شيماء - 00:09:24

لكن مشهور هو الكثرون الشيعيين ابن بيتان اخوه والشيعيين ابن بيتان هو القصبان البلوي المصري قال فيه ابن معين ثقة وفي الكاش الثقة وفي التقرير ثقة طبعا البزار قال فيه بيت غير مشهور وقال ابن سعد له احاديث اذا هما فقر - 00:09:47

اخبره عن شيبان القصباني هنا الاشكالية في شيبان القصباني هذا هو فيمرنا حينما نذكر الخارطة وقد رفعناها صباح هذا اليوم بحمد الله اذا شيبان ابن امية هو ابو حذيفة المثلث وهو مجھول - 00:10:07

هذا شيبان القصباني مجھول ان مسلمة ابن مخلد طبعا مسلمة ابن مخلد يعني كان عاما على مصرف زمن معاوية استعمل رويفا ابن ثابت يعني لما كان الامير المولى من قبل معاوية - 00:10:30

هو ما السبب المخلد ومسلب المخلد استعمل اي جعله يعني والية على بعض المواطن. استعمل رويفع ابن ثابت على اسفل الارض. اسفل الارض المقصود بها اسفل ارض مصر قال شيبان هذا - 00:10:50

الراوي اللي هو شيبان القصبان قال شيبان فسرنا معه من كوم شريك الى علقة او من علقة الى رسوم شركة طبعا هذا الشيك من احد الرواة ولا نعرف من شك في هذا - [00:11:07](#)

لكن بذل الدين العيني شرح سنن ابي داود وهو قد سكل مترا وكان الاتراك وغير الاتراك يذهبون الى الدول العربية ليتقنوا اللغة العربية ويأخذ العلوم الشرعية تحدث عن القماء وعن القام قال هذه اصبح قافية في الطريق الى الاسكندرية وهي الان خربة - [00:11:22](#)

يعني غير عمر طبعا هذا في ذات الزون اما هذه الايام فلا اذهب او من القمه الى القوم الشريف يريد القام فقال رويفا ان كان احدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ نضو أخيه. طبعا النضل هو البعير - [00:11:52](#)

البعير الهزيل وهنا لا يأخذ نضو أخيه معناه انه يستأجر البعير المهزول ليغزو عليه ليأخذ رظو أخيه على ان له النصف يعني لصاحب البعير له النصف والمقاتل له النفس مما يكون من حصته - [00:12:12](#)

اما يغنم ولنا النفس والغازي وهذا طبعا في شرح هذا الحديث قال صاحب معاني السنن قال قد ذهب الى هذا الاوزاعي واحمد بن حنبل واكثر الفقهاء لم يقولوا بهذا وقالوا انما له اجرة المثل - [00:12:35](#)

قال فان كان احدنا ليطير له النقد طبعا ليطير يكون من حصته والنصر اللي هو حديدة السهم هو الريش اللي هو سن السهم وللاخر القدح اللي هو الخشب ثم قال يعني معناه انهم يشترون في الشيء وتقسم الاشياء بينهم - [00:12:53](#)

سواء في الشرك في الشراكة ما يقسم وما لا يقسم انما يباع ويقسم ثمنه بين الاثنين حتى لا تفسد المنفعة ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفا لعل الحياة طبعا رويفا ابن ثابت ابن السنن هذا الصحابي - [00:13:14](#)

الذي يروي هذا الحديث لو صح الحديث اليه وهو الانصار المدني المصري الحجازي اصلا الحجاز ثم ذهب الى مصر الوفاة عام ست وخمسين طبعا مكان الوفاة البرجة ويقال لها البريدة الان - [00:13:34](#)

قال ابو حاتم له صحبة وابن حبان ذكره في الثقات في الصحابة من كتاب الثقات وقال في الكاشف امير المغرب له صحبة وقال في الثياب له صحبة ورواية وقال في تاريخ الاسلام شهد شهد فتح مصر وروى احاديث - [00:13:50](#)

وولي غزوة افريقيا عام ستة واربعين طبعا هو تولى ذلك لمعاوية قال سنة ست واربعين هكذا قال الذهبي يا رويفا لعل الحياة ستطول بك بعدي فاخبر الناس انه من عقد لحيته اللي طبعا اللحية هو شعر الخدين والدقن هذى هي - [00:14:07](#)

اللحية وعقد الحال موجود نرى في كثير من البلدان يأتي الى لحيته فيعقدها وييسرها وهكذا لعل الحياة تطول بك بعدي فاخبر الناس انه من عقد لحيته او تقلد وترا اي جعله - [00:14:30](#)

في عنقه في القلاد او في عنق الدابة وكانوا يفعلون هذا الشيء يجعلونه الوتر في الدابة من اجل ان لا تصاب بالعين. والآن كثير مما يركب السيارات وغيرها يضع نعال مثل هذا - [00:14:51](#)

بدفع العين وهذا كله لا يجوز او استنجي برجوع رجع اللي هو الروت برجع دابة او عظم خلافة العظام قد نهي عنها فان محمد صلى الله عليه وسلم منه بريء. لماذا - [00:15:05](#)

باعتبار انه قد فعل فعل قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وفعل فعلا ليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذا الحديث في هذه خليطته عندكم من الصباح - [00:15:21](#)

بحمد الله تعالى ولا ادري تظهر هكذا جيدا انها تظهر وعليها ايضا خط فالحديث هكذا يروى الحديث معلول بعلتين الحديث في حكمنا ضعيف هو انه معلول بعلتين العلة الاولى شيبان القصبان فهو مجهول - [00:15:37](#)

وجميع الطرق هي من طريقهم العلة الثانية الاختلاف على عياش ابن عباس الاختلاف ولذلك انت تنظر الان في هذا السنن تجد اختلاف فيرويه هنا عياش عن شيبان الميتان عن شيبان عن رويث - [00:16:00](#)

ويروي عن شيبان ثم عن ابي سالم ثم عن شيبان ثم عن الوتر وايضا يرويه عياش عن رويث فاذا هو قد اضطرب فيه عياش ابن عباس اضطربا مخلا ثم كيف حتى لو ذهب هذا الاختلاف فيبقى علة الخبر شيبان القصباتي فهو مجهول - [00:16:18](#)

طبعاً لو فرضنا ننظر طبعاً مسند احمد ستة عشر الف وتسع مئة واربعة وتسعين يحيى ابن اسحاق عياش شيم ابي سالم شيبان ابن امية روثير هذا طريق وهكذا رواه اذا ابن لهيع ا ايضاً ابن عن رويفع مباشرة - [00:16:43](#)

ويروي عن ابن لهينة حسن بن موسى وايضاً يحيى بن اسحاق وكلاهما في مسند احمد. اما حيوة فيروي عن حي واصبع بن فرج محمد ابن حميد وعن الطهاوي وايضاً يرويه - [00:17:06](#)

عن حي وابن وهب المصري وعن محمد ابن مسلمة رواه عنه رواه في المختبى رقم خمسة الاف وسبعين وستين وطبعاً ترقيم الشيخ عبد الفتاح الغدة وفي شرح الشيخ محمد ادم الاشيوبي برقم خمسة الاف تسعة وستين - [00:17:22](#)

اختل الرقم ولدت من الذي يحقق كتب المسلمين ان لا يغير الارقام لان في هذا يعني مضرة كبيرة في تغيير الارقام واذن يغيث الكبر رقم تسعة الاف مئتين واربعة وثمانين - [00:17:45](#)

طبعاً لما نرجع لاكتثر الطرق من خلال النظر في في الخارطة نجد هذا الطريق الاخيرة الفريق المفضل ابن فضالة وقد رواه عنها عبد الاعلى ابن حماد هو من طريقه البزاقي. رواه عن يزيد ابن خال وفي رواية ابي داود رواه المعلم المنصور عنه ابن ابي - [00:18:02](#)

عنه ابن ابي عاصم وتأمل ان هذا الخبر في الاحاديث والمثناني والصحابي الذي يروي حدثه حدثان يروي حدث او حدثين يكون في الاحاديث والمثناني ورواه عن المفضل ايضاً يحيى ابن غيلان ورواه ايضاً عن المفضل سعيد ابن ابي مرريم - [00:18:24](#)

طبعاً الحديده لو فرضنا من طريق آآ اي داود رواه البيهقي في السنن الكبرى الجزء الاول صحيح مئة وعشرون والبغو في شرح السنة الف ان وست مئة وثمانين الحديث شرحه شرحاً طيباً - [00:18:46](#)

الخطاب في معالم السنة ولكن البغوي حينما تفوج حدثنا وتجد ان البغوي قد روى فاحرص ان تنتفع من المغرب اللغوي يقول فسروا نهيه عن عقد اللحية على وجهين احدهما ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من عقد اللحى في في الحروب - [00:19:05](#)

وذلك من ذي الاعاجم يفترونها ويعقدونها وقيل معناه معالجة الشعر ليتجدد ويتعصر هكذا قال علينا وعليه رحمة الله. البزاقي حينما روى الخبر ونحن نعلم بان كتاب البزار فيه الكثير من الاعمال - [00:19:23](#)

يقول قد روى نحو كلامه غير واحد واما هذا اللفظ فلا يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد غير وجهه وقد ادخل في المسند لانه قال فقد برأ مما انزل على محمد - [00:19:42](#)

قال واسناده حسن غير حينه فانه لا نعلم روى عنه غير شيئاً وعياش ابن عباس اذا اعل الخبر وقال انه اسناده حسن لولا ما فيه من علة احد رواته الباحث حينما يخرج لابد من الرجوع الى اقوال الائمة النقاد في نقد الاخبار - [00:19:57](#)

ولما يكتفي بقول من تحسن الحديث او صححه طبعاً وثبت عنه ابو داود وسكت عنه المنذرين وقواه التوسي علىنا وعليه رحمة الله الحديث ضعيف - [00:20:21](#)